

أ.د. علي الشبل | معتقد أهل السنة في الإيمان هل يزيد وينقص؟

علي عبدالعزيز الشبل

مسألة الإيمان هل يزيد وينقص او لا يزيد ولا ينقص كما قلت لكم المصنف رحمه الله لم يذكر اصول المسائل تأصيلاً لها وانما ذكر الراجح فيما وقع فيه من النزاع والخلاف - [00:00:00](#)

والإيمان عند أهل السنة ما قام على خمسة أسس وقول باللسان واعتقاد بالقلب والجنان وعمل بالجوارح والاركان يزيد بطاعة الرحمن ينقص بمعصية الرحمن او بطاعة الشيطان ونص على الزيادة والنقصان هنا لانها الاصل الفارق - [00:00:17](#)

زيادة الإيمان ونقصانه هو الاصل الفارق بين أهل السنة في قولهم في الإيمان وبين مخالفهم من الوعيدية من المرجئة وهما أشهر من فارق وخالف وابتدع الإيمان فاما الوعيدية فرقتان شهيرتان - [00:00:46](#)

الخوارج ثم المعتزلة ما الإيمان عندهم تعرف الإيمان عندهم لا نقتدي به ولكن لتحذره كما قال حذيفة رضي الله عنه كان الناس يسألون النبي عن الخير كنت أسأله عن الشر مخافة ان اقع فيه - [00:01:12](#)

ومعرفة الشر لا لذاته. ولكن لتوقيه والحذر منه عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه ومن لا يدري الخير من الشر يوشك ان يقع فيه ما الإيمان عند الوعيدية ها يا اخواني - [00:01:36](#)

ها تفضل الا انت نعم جاره الثالث لا تلتفت انت لا تعرف الرابع ها انت بتجاوب ولا حالته الى جارك انت نفيت ان تعرف ما نفيت الا وانت مستوعب للسؤال - [00:01:59](#)

الا ان كان استعجلت نفيت قبل ان تدرك سرحان هذا سرحان الذيب اللي ياكل الغنم احياناً ياكل البشر بعد ايش تقول انت؟ نعم ما الإيمان الذي هو شيء واحد؟ ترى انا كبدي حارة تبني جواباً يبردها - [00:02:36](#)

اي نعم ها ما زال قولك كقول اخيك خطأ ها احسنت الإيمان عند الوعيدية قول باللسان وعمل الاركان واعتقاد بالجنان لا يزيد ولا ينقص بل هو شيء واحد ان بقي كله - [00:03:05](#)

وان ذهب ذهب كله ذهب بعضه ذهب كله اذا وافقوا أهل السنة في اول تعريف الإيمان وخالفوهم في حقيقته واشد ذلك في مسألة الزيادة والنقصان لهذا الوعيدية خوارج ومعتزلة ان الإيمان لا يتبعظ عندهم - [00:03:36](#)

ان ذهب بعضه ذهب باقيه وان بقي كله وهذا هو اصل الفرق بالزيادة والنقصان وهي الزيادة والنقصان في الإيمان هي الاصول بمعرفة حقائق مذاهب الاقوام والطوائف في الإيمان قابلهم المرجئة باصنافهم - [00:03:58](#)

وقد عد ابو الحسن الأشعري المرجئة تسع عشرة فرقة المرجئة يجمعهم جميعاً ان لا عمل في الإيمان منهم من قال ان الإيمان في القلب والذين قال في القلب منهم من قال هو المعرفة - [00:04:25](#)

كما هو مذهب جهم ومنهم من قال هو التصديق تصديق القلب كما مذهب متكلمة الأشاعرة ومنهم من قال ان الإيمان تصديق قلب والقول ركن زائد ليس باصلي كما هو قول اتباع ابي منصور - [00:04:43](#)

ومنهم من قال وهم الكرامية مع محمد ابن كرام سجستاني وفي عام مئتين وخمسة وخمسين ان الإيمان هو النطق اخرج الاعتقاد واخرج ومرجئة الفقهاء قالوا الإيمان اعتقاد وقول فهم متفقون على اخراج العمل - [00:05:02](#)

وبالتالي عند هؤلاء هل يزيد الإيمان وينقص جمهور المرجئة لا يزيد ولا ينقص لان الإيمان في القلب مرجئة الفقهاء اكثر صور الخلاف معهم انه يزيد وينقص بفعل الطاعات انتهاك المحرمات - [00:05:24](#)

لكنهم اخرجوا العمل عن مسمى وتعريف وحد الإيمان فإخطأوا فيه الخطأ الذي جعلهم داخلين في عبادة عموم الرجال اذا اول

الاصول واهمها الزيادة والنقصان به يتميز وينفصل يتضح مذهب السلف الصالح في الايمان عن مذهب المخالفين من الوعيدية -

00:05:48

00:06:18 - والمرجئة -